فان له دبولا وهي الانهر الصغيرة تحت الارض
يخرجون ليلا فيشربون منها فان قطعت
عنهم شربهم اهلكتهم فامنه صلى الله عليه وسلم
وسار اليد بولهم فقطعها فعند ذلك خرجوا
وقاتلوا اشد القتال وفتح ذلك الحصن
ثم انتقل المسلمون إلى حصار حصون الشق
بفتح الشين المعجمة وكسرها والفتح اعرف
عند اهل اللغة فكان اول حصن بدا بهم
حصن الشق حصن ابي فقاتل اهله قتالا
شديدا وخرج رجل منهم يقال له عزوال
يدعوا إلى البراز فبرز له الحباب وحمل عليه
فقطع يده اليمنى ويضربه الذراع فبادر
راجعا منهزما إلى الحصن فتبعه الحباب
فقطع عرقوبه فوقع فذفف عليه فخرج
اخر مبارزا فخرج له رجل من المسلمين
فقتل ذلك الرجل وقام مكانه يدعوا للبراز
فبرز له ابو دجانة فضربه ابو دجانة فقطع
رجله ثم ذفف عليه وعند ذلك انجحت

يهود

يهود عن البراز فكبر المسلمون وتحاملوا
على الحصن ودخلوه بقدمهم ابو دجانة
فوجدوا فيه اثاثا ومتاعا وغنما وطعاما وهرب
من كان فيه ولحق بحصن يقال له حصن
البرا من حصون الشق فتمنعوا به اشد
التمنع وكان اهله اشد اهل الشق رميا
للمسلمين بالنبل والحجارة حتى اصاب
النبل ثياب رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعلقت به فاخذ لهم كفا من حصا
فحصب به ذلك الحصن فرجف بهم ثم ساخ
في الارض واخذ المسلمون من فيه اخذا
ذريعا اي فحصون الشق اثنان حصن
ابي وحصن البرا قوله وفي الامتاع انهم
وجدوا في حصن الصعب اي الذي يهود
احد حصون النطاة اي كما اخبر بذلك اليهودي
الذي جاء عمر رضي الله عنه وادخله
عليه وسلم وامنه كما تقدم وانهم نضبوا
المنجنيق على حصن البرا من حصون الشق

منجنيقا